

اتجاهات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية

-دراسة مقارنة على عينة من شباب مدينة وهران-

د. قادري حليلة

جامعة وهران 2 (الجزائر)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن وجهة نظر الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على عينة مكونة من 130 شاب (59 ذكر، 71 أنثى) اختبروا بطريقة عشوائية من مدينة وهران، وعلى الاستبيان صادق وثابت، وعلى عدد من الأساليب الإحصائية تمثلت في: النسبة التائية، تحليل التباين؛ وتوصلنا إلى النتائج التالية: لا يوجد فرق بين استجابات الشباب في وجهة نظرهم نحو المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس، يوجد فرق بين استجابات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية يعزى للمستوى التعليمي.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية -الاتجاهات- الشباب- المشاركة الاجتماعية .

Abstract :

The purpose of this is to discover the Attitudes of the young about social responsibility, In order to reach the aim of this study, The research sample included 130 youngsyers (59 males,71 females) selected randomly from Oran city; using a valid and reliable questionnaire . T-test, and One Anova are used for data analysis .The results indicate that:

-There is no significant difference in accordance to gender between females and males concerning attitudes towards social responsibility,

-There are statistical significant differences in accordance to the educational level among the young concerning their attitudes towards social responsibility.

Key word's : Social responsibility-Attitudes- the young-Social Participation.

مقدمة :

إن المسؤولية الاجتماعية عملية شاملة ومتكاملة تُسهم في تماسك بنيان المجتمع وتحقيق التوازن فيه، وتعمل على توظيف جميع طاقات ومقدّرات المجتمع بما يضمن مشاركة جميع أفرادها وما يُشعرهم بقيمتهم وبمكانتهم الاجتماعية؛ فيحرص الجميع على بذل أقصى الجهد، وتقديم أفضل ما يملكون لتحقيق المصلحة العامة فنمو الفرد ونضجه الاجتماعي يقاس بمستوى المسؤولية الاجتماعية اتجاه ذاته واتجاه الآخرين؛ فهي لا تقوم كطبيعة في الشخص، ولا تتحقق لمجرد الحث على وجودها لديه، إذ ثمة عناصر مشكلة لها، ومعينة على توافرها، فهي بحاجة إلى اهتمام الفرد بالمجتمع والمحيط الذي يعيش فيه، بحيث يرتبط بهما عاطفياً ومعنوياً، وبمبعث من هذا الارتباط فانه يهتم أن يكون هذا المحيط آمناً مستقراً متماسكاً يرتبط أعضاؤه ببعضهم بروابط التفاهم والثقة المتبادلة فهي لا تقع على عاتق الفرد لوحده، بل تساهم فيها عدة مؤسسات التنشئة الاجتماعية بدءاً من أسرته إلى المدرسة، إلى الشارع فوسائل الإعلام التي تساعده على تحمل تبعاتها وتجعله يقترب أكثر من تحقيق التكيف النفسي وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وتحطّي العقبات والصعاب التي تعترض الإنسان بصفة عامة، والشباب بصفة خاصة التي تجعله قادر على تقبل نفسه والواقع الذي يعيش فيه هذا من جهة ، ومن جهة أخرى تجعله يتحمل نتائج أفعاله، فالشباب كانوا ولا زالوا هم عماد الأمة وطاقتها، والدعم القوية التي يعتمد عليها المجتمع في التطور والتقدم والنماء.

الإشكالية :

تعدّ المسؤولية الاجتماعية من القضايا المهمة جدًا لأنها ترتبط بالكائن الإنساني دون غيره من المخلوقات ، لتحمل أمانة ما يترتب عليه من أفعال وممارسات إيجابية أو سلبية داخل المجتمع، والتي تجعل الفرد يساير الجماعة التي ينتمي إليها ويتفاعل معها بحماس وتلقائية، والقيام بما عليه من واجبات بضمير حي وإرادة ثابتة، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال إدراك الفرد للظروف المحيطة العامة بماضي وحاضر الجماعة وقيمها واتجاهاتها. كما يقتضي تقدير المصلحة والدفاع عن الوطن والعمل على رفعة وازدهاره. وإذا عدنا إلى الممارسات السلوكية للشباب الجزائري من تخريب ممتلكات العامة، والكتابة على الجدران، وعدم إحترام إشارة المرور، ورمي النفايات في أي مكان انطلاقًا من فكرة "مادام هناك عمال النظافة فيرمي أين يشاء ووقت ما شاء، وعزوفه عن المشاركة في الانتخابات اعتبارًا منه أن له حقوق وليس عليه واجبات، وعدم احترام وقت العمل مع عدم إتقانه بحجة انه يعمل بقدر ما يتقاضى من أجر وهذا ما يشعرنا بأن الفرد الجزائري يملك مصطلحات سلبية عن كيفية خدمة نفسه، وخدمة غيره؛ حيث هدفت دراسة سيد عثمان (1971) الموسومة بـ " المشاركة كعنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعية" حيث انطلق الباحث من تساؤل يدور حول إمكانية زيادة المسؤولية الاجتماعية بين التلاميذ الذي يشتركون في نواد وجمعيات، وبين غيرهم ممن لا تتوفر لهم هذه الفرصة، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من (80) تلميذًا من مدرسة الخديوي إسماعيل واختير أربعون تلميذًا ممن يشتركون في نواد جمعيات و (40) تلميذًا ممن لا تتوفر لهم هذه الفرص، وتتراوح أعمارهم ما بين (16-40) عاماً، وطبق مقياس المسؤولية الاجتماعية (صورة ث) واستخدم اختبار نتائج الدراسة أن التلاميذ المشتركين في النوادي والجمعيات حصلوا على درجات أعلى من أقرانهم الذين لا يشتركون في النوادي والجمعيات على مقياس المسؤولية الاجتماعية. وانطلاقًا مما ذكر أنفاً نطرح التساولين التاليين:

- هل يوجد فرق اتجاهات الشباب حول المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس؟
- هل يوجد فرق اتجاهات الشباب حول المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مايلي :

- تحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال مقارنته مع المفاهيم المقاربة له.
- وضع رؤية تفعيل دور الشباب في وظيفة الجماعة من خلال أداء واجباته، وتحمل نتائج تصرفاته، والمشاركة في مواجهة مشكلات الآخرين وحلّها.
- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب حول المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس، و متغير المستوى التعليمي.

أهمية البحث :

تبدو أهمية الدراسة في الجوانب التالية :

- 1-كونها تعالج موضوعاً في غاية الأهمية يتعلق باتجاهات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية حيث نال موضوع المسؤولية الاجتماعية اهتمام العديد من المختصين.
- 2-كونها تركز على فئة الشباب باعتبارهم الفئة الناضجة في المجتمع، والمعنية بعملية الحراك الاجتماعي.

المفاهيم الإجرائية :

الاتجاهات: هي وجهة نظر الشاب نحو مسؤوليته نحو ذاته ونحو مجتمعه ووطنه. **المسئولية الاجتماعية:** هي التزام الشاب بتحقيق أهدافه الفردية والجماعية، واهتمامه بالآخرين، وبأسرته ووطنه ، وتقاس الاتجاهات نحو المسئولية الاجتماعية بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها المستجوب الشاب (ة) في الاستبيان المصمم للدراسة.

حدود الدراسة :

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على معرفة اتجاهات الشباب نحو المسئولية الاجتماعية.

الحد المكاني: متاجر-مقهى الانترنت- الجامعة-بعض الأفراد في مقر سكنهم.

الحد الزمني: طبقت إجراءات هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2013/2012.

الأدب النظري والدراسات السابقة :

1-الاتجاهات : "إن كلمة الاتجاه من الكلمة اللاتينية *optitudo* وتستمد معناها الحالي من الإيطالية *Attitudine*. المشتقة من *Aptitudine* التي تعني الاستعداد الطبيعي" (10 , 1967 , Debaty).

في حين يشير بوجاردوس *Borgadis* إلى الاتجاهات على أنها الميل نحو الاستجابة للعوامل البيئية المحيطة التي تصدر منها المنبهات الخارجية سواء كانت موجبة أو سالبة (سعود النمر : 1990 ، 90).

وفي نفس المنوال يذهب حامد زهران (2003، 136) إلى اعتبار الاتجاه كتكوين فرضي أو متغير كامل أو متوسط يقع فيما بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي، أو تهيؤ عصبي متعلق بالاستجابة الموجبة والسالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات، أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. أما بروفلد *Bruvold* الاتجاه على أنه رد فعل وجداني سلبي أو ايجابي، نحو موضوع مادي أو مجرد، أو نحو قضية مثيرة للجدل (زين العابدين درويش : 2005، 90).

2-خصائص الاتجاهات :

تمتاز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص والصفات، نلخصها فيما يلي :

-تعتبر الاتجاهات متعلمة ومكتسبة، وتعكس أحيانا طريقة التنشئة في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

-الاتجاهات مرتبطة بالمشاعر والانفعالات.

-تمتاز الاتجاهات بالثبات النسبي.

-تعتبر الاتجاهات قابلة للتغيير، وتعتمد درجة التغيير والقابلية على طبيعة الاتجاه من حيث الأهمية والفرد، والمواقف.

-تمتاز الاتجاهات بالذاتية فهي تعكس انحياز الفرد (أو الجماعة) إلى قيمه، وعاداته، وما يفضله (تيسير الخضر وآخرون: 1995، 64).

3- المسئولية الاجتماعية: بالرغم من صعوبة تحديد تعريف دقيق لمفهوم المسئولية إلا أن هناك عدة اجتهادات هادفة :
أ- **تعريف المسئولية :**

لغة: مصدر من سائل يُسأل ، فهو مُسأل ، أي مؤاخذ ، والمسئولية هي المؤاخذة . أما السؤال فهو يفيد استدعاء المعرفة، أو ما يؤدي إلى المعرفة واستدعاء حال، أو ما يؤدي إليه (التونجي عبد السلام : 2001، 49).

ويرى سحيان خليفة أن البنية المعرفية لكلمة مسئول في اللغة العربية تكشف عن خاصية منطقية مهمة، فمسئول

على وزن مفعول مثل مجعول، وهذه الصيغة قريبة في معناها من معنى الفعل المبني للمجهول فإن المسئول فرد جُعل

مسئولاً دون بيان من جعله مسئولاً، أما في اللغة الانجليزية يشير مصطلح *Responsability* إلى المسئولية أو القدرة على

الدفع، ويُشتق منه مصطلح Responsible أي شخص موثوق به، أو قالدلر على الوفاء بالتزاماته، أو دفع ديونه و Responsive تعني شخص مجيب أو حساس، أو سريع الاستجابة (نقلا عن قاسم جميل : 2008، 13).
اصطلاحاً: تعرف في المعجم الوسيط (ابراهيم وآخرون :1410، 411) أن المسؤولية بوجه عام هي حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته، يقال أن بريء من مسؤولية هذا العمل، وتُطلق أخلاقياً على التزام شخص بما يصدر عنه قولاً وفعلاً، وتُطلق قانوناً على الالتزام بإصطلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون.
كما يقصد بالمسؤولية القدرة على اتخاذ القرار أو السلوك بتوجيه ذاتي دون رقابة، وأصل الكلمة من الفعل اللاتيني responderé بمعنى يتحمل (1، 2009: Jean Michel Reynaud).

ب-تعريف المسؤولية الاجتماعية : عرف دوركر Durker المسؤولية الاجتماعية على أنها التزام الناشئة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وقد أشار Holmes إلى أن المسؤولية الاجتماعية ماهي إلا إلتزام على منشأة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر، وتحسين الخدمة ، ومكافحة التلوث ، وخلق فرص العمل، وحلّ مشكلات الإسكان والمواصلات (الصيرفي محمد:2007، 15).
ج-المسؤولية الاجتماعية في علم النفس : هي مسؤولية أمام الذات ،وتعبر عن درجة الاهتمام ،والفهم والمشاركة للجماعة، تنمو تدريجياً عن طريق التربية ،والتطبيع الاجتماعي داخل الفرد (ربيع محمد ، طارق عبد الرؤوف : 2008، 6).
كما يرى حامد زهران (2001، 229) أن المسؤولية هي مسؤولية الفرد الذاتية من الجماعة أمام نفسه ، وأمام الجماعة وأمام الله، وهي الشعور بالواجب، والقدرة على تحمله،والقيام به.
ويضيف قاسم جميل (2008، 8) بأن مسؤولية الفرد تكون عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته، وأصدقائه ، وتجاه دينه ووطنه، من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه، واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الايجابية، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع، وتحقيق الأهداف العامة .

أما مازن مصباح مازن وزميله (2012، 103) فيشيران أن المسؤولية الاجتماعية تشمل جميع النظم والتقاليد التي يلتزم بها الإنسان تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، وتقبله لما ينتج عنها من محمودة على سلوك محمود أو مذمومة على سلوك مذموم.

4-الفرق بين مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمفاهيم المقاربة لها

أ-المواطنة : تعني ممارسة الحقوق والمسئوليات داخل المجتمعات على مختلف الأصعدة المحلية والوطنية ، والعالمية ، واتخاذ قرارات مستنيرة، وإجراءات مدروسة ومسئولة محلياً وعالمياً (الجبار سهير:2007، 238) من خلال هذا التعريف يتضح أن المواطنة مفهوم شامل، ويتضمن المسؤولية إذ كل شخص مواطن مسئول وليس كل مسئول مواطن.

ب-الوطنية : ربط بيرمان Berman بين مفهوم التربية الوطنية والمسؤولية الاجتماعية ،واعتبر المسؤولية الاجتماعية تتضمن التربية الوطنية حيث تعتبر أكثر شمولاً (نقلاً عن قاسم جميل محمد: 2008، 13).

ج-الاستجابة الاجتماعية Social Responsiveness: ميّز الباحث روبين Robbin بين المسؤولية الاجتماعية، والاستجابة الاجتماعية وفق مجموعة من الأبعاد مشيراً إلى أن المسؤولية الاجتماعية ترتكز على اعتبارات أخلاقية، حيث تركز على النهايات من الأهداف بشكل التزامات بعيدة المدى، أما الاستجابة الاجتماعية فيه عبارة عن الرد العلمي بوسائل مختلفة على ما يجري من تغيرات وأحداث اجتماعية على المدى المتوسط والمدى القريب (الصيرفي محمد: 2007، 15-16).

د- المشاركة الاجتماعية **Social Participation** : يعرفها عاطف غيث في قاموس علم الاجتماع بأنها مشاركة في الجماعات الاجتماعية، ومشاركة في المنظمات التطوعية من جانب آخر، وخاصة مما ينصب دورها على النشاط المجتمعي المحلي أو المشروعات المحلية؛ وتتم المشاركة خارج مواقف العمل المهني للفرد، كما أنها الدور الذي يأخذه الفرد أو يعطيه الحق في لعب الأدوار المختلفة، وذلك من خلال نشاطه البنائي في وظيفة المجتمع، ويكون ذلك وجها لوجه، وتوصف مشاركة الأعضاء بأنها فعالة إذا ارتبطت بدور فعال في وظيفة المجتمع أو مواقفهم على ذلك (في دليل المتدرب: 2007، 5).

في حين يذهب عمر رحال (2006، 11) إلى اعتبار المشاركة الاجتماعية بتلك الإسهامات والمبادرات للأفراد، والجماعات سواء مادية أو عينية، كما يمكن تحديدها أيضاً بأنها مسئولية اجتماعية لتعبئة الموارد البشرية غير المستقلة، ووسيلة لفهم والتفاعل المتبادل لجهود، ومواد كل أطراف المجتمع، والتنسيق بينهما من أجل تحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة في المجتمع.

من خلال هذا التعريف الأخير نجد أن صاحبه يعتبر المشاركة الاجتماعية هي ذاتها المسئولية الاجتماعية، لكن في اعتقادنا أن هذه الأخيرة تحمل طابع أخلاقي، وعلى كل الفرد ملزم بتحمل نتائج أفعاله، وممارساته داخل الكيان الاجتماعي على خلاف المشاركة الاجتماعية التي تحمل طابع الإرادة والفرد غير مُجبر على القيام بأي مهمة خارج رغبته.

5- أنواع المسئولية:

أ- المسئولية الجزائية **Penal Responsibilities** : أشير إليها في موسوعة علم النفس أن المسئولية الجزائية يطرح تقدير مشكلة الحرية الفردية، وعلى الفرد أن يأخذ بالحساب مقاصد ونتائج أعمالهم من أجل يهتم القضاء بشرط زوال المسئولية أو الحد منها، الأمر الذي يلغي أو يغير حرية الاختيار أو استغلال الإرادة لمجازاة ما هو ممنوع (رولان دورون، فرنسواز بارو، تعريب فؤاد شاهين: 1997، 953). كما اعتبرت المسئولية الجزائية على أنها التي تقع على شخص ارتكب مخالفة، أو جناحاً أو جريمة (Roland Doran, Françoise Parot: 2011, 631). فالمسئولية الجزائية هي تحمل الفاعل نتيجة مخالفته لمعايير وقوانين مجتمعه. لدى فعلى الفرد حتى لا يرتكب أخطاء في حق الآخرين عليه فهو مطالب مثلاً بحمايتهم من حوادث السير، أو ارتكاب جرائم على اثر تعاطي المخدرات.

ب- المسئولية المدنية **Civic Responsibilities**: وتتمثل في طاعة القوانين، واحترام حقوق وآراء الآخرين، ودفع الضرائب، وتأدية الخدمة العسكرية، والتصويت، والاضطلاع الواعي باحتياجات الفرد والمجتمع والأمة، كما تشمل المسئولية أيضاً الالتزام بالنزاهة والرحمة والتسامح والإنصاف، والثقة والاحترام، وفتح الأفق، وفتح آفاق للتفاوض، والتسوية والتفاهم (Jean Christophe Tamisier: 2001, 804).

كلا هذين النوعين يندرجان ضمن المسئولية القانونية التي تحدد وفقاً لنصوص القوانين الوضعية الإنسانية، وتتعلق بالأفعال الظاهرة، سواء منها ما تم حدوثه وما هو في طريق الحدوث (وليد بن عبد العزيز بن سعد الخراشي: 2004، 53).

لكن إذا ما عدنا إلى الحديث عن المسئولية المدنية علينا أن نقول أن للشباب دور هام في المحافظة على النظام العام للمجتمع الذي ينتمون إليه، فلا يخبرونه، ويصونون ممتلكاته العامة التي هي ملك الجميع وهذا دون أن نضع رقيب لكل فرد لكي يقوم بما عليه من واجبات، وعليه أن يملك سلوكاً اجتماعياً إيجابياً نحو البنى الحضارية، وأن يتمتع بالحس المدني، والانتماء الوطني؛ لكن الملاحظ وللأسف أن شبابنا اليوم حالة غضبهم يلجئون إلى تحطيم وتكسير الكراسي، وقطف الأزهار من الحدائق، وترك بقايا مأكولاتهم أينما كانوا جالسين، أو رمي السيجارة في المساحات الخضراء الذي قد

ينسب في حرقها، وأصبح لا يبالي بأداء واجباته فيعمل بقدر ما ينقاضه؛ هذا الذي يجعلنا نبحث عن استفسار لسؤالنا هل شبابنا فقد أناه الاجتماعي؟ .

ج-المسؤولية الشخصية Personal Responsibilities : وتشمل رعاية الشخص لنفسه، وقبول المسؤولية عن نتائج أعمال الآخرين، واغتنام الفرص لكي يصبحوا متعلمين ، والاضطلاع بمسؤوليات أحد الأسر والأصدقاء والجيران (الجيران سهير: 2007، 238).

وهنا يتضح لنا ازدواجية المسؤولية الذاتية والاجتماعية وارتباطهما الوثيق بحيث لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض فالمسؤولية الفردية تتجه بنفس الوقت مع المسؤولية نحو المجتمع ، كما أن المسؤولية الاجتماعية تكون أساسا مسؤولية فردية شخصية فهي ليست جامدة، بل لها الصفة الديناميكية والواقعية وتتصف بالتطور المستمر كي تتواءم بسرعة وفق مصالحها، وبحسب متغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

والجدير بالذكر أن الشعور بالمسؤولية نحو الذات، ونحو الآخرين تبدأ في الأسرة التي تتولى مهمة أن يحافظ الفرد على نظافة جسمه وبدنه، وترتيب خصوصياته، وشؤونه وأدواته الخاصة، فإن شب الطفل على رمي محفظته في أي زاوية من زوايا البيت، ولم يحافظ على أدواته المدرسية حتما سيطالب والديه بأدوات أخرى، والخطأ إن لبت هذه الأسرة ما يريد، تحت طائلة الخوف من أن يوفرها بطرق غير شرعية، أو اللجوء إلى السرقة، أو بدافع أنه الابن الوحيد أو جاء بعد مدة من الانتظار، لدى يجب أن توفر له رفاهية الحياة.

وللأسف فالتربية في مجتمعنا العربي تساهم بشكل كبير على خلق الاتكالية لدى الفرد منذ الصغر، وخاصة عند تدليل الأولياء لأبنائهم، وهم بذلك سيلغون بقصد أو عن غير قصد استقلاليته، مما يجعله غير قادر على تحديد المهام التي يجب أن يقوم بها مستقبلاً ؛ لذا وجب على الأسرة باعتبار أن أهم دور يُوكَل إليها، وأقواه تأثيرا على حياة الفرد، وتعليمه الاعتماد على نفسه، وفي أداء دوره كطفل فهي التي تحتضنه منذ بداية حياته، ونعومة أظفاره، فتقوم بتشكيل سلوكه ومقومات شخصيته، وتزويده بقيم مجتمعه ومعتقداته؛ بل والأنماط السلوكية المقبولة التي تسهم كثيرا في عملية الضبط في ذلك المجتمع ، ثم كمرهق فالشباب وهكذا ، ثم يأتي دور ثاني مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ألا وهي المدرسة في تعليم وتنمية المسؤولية الاجتماعية التي تكون من خلال البرامج والمناهج الدراسية من أجل إعداده للاعتماد على النفس، وتنشئته على التعامل الايجابي مع الطبيعة ومكوناتها، وتزويده بمفاهيم وقيم تتماشى والحفاظ على الذات والمجتمع، وتساعده على تأمين حياته وصحته، ومصدر عيشه بالطرق المشروعة.

د-المسؤولية الأخلاقية : وهي حالة تمنح الإنسان من القدرة أمام نفسه مما يعينه على تحمل تبعات أعمالها وآثارها

6-عناصر المسؤولية الاجتماعية : تتكون من عناصر مترابطة ينمي كل منها الآخر ويتكامل معه، وهي:

أ-الاهتمام Concern: ويتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافها. وللاهتمام مستويات منها: الإنفعال مع الجماعة، الإنفعال بالجماعة، والتوحد مع الجماعة (هو شعور الفرد بالوحدة المصيرية معها، كل جهده من أجل إعلاء مكانتها، ويشعر بالفوز إن فازت، أو بالأمن كلما خيم عليها الأمن) (قاسم جميل محمد: 2008، 19).

ب-الفهم Understanding : والفهم يعني إدراك الفرد للظروف المحيطة بالجماعة، ماضيها وحاضرها وقيمتها واتجاهاتها، والأدوار المختلفة فيها. كما يقتضي تقدير المصلحة العامة والدفاع عن الوطن والعمل على رفعة وازدهاره . إن الفهم الصحيح يدعم مشاركة الفرد في القيام بمسؤولياته، وهو أيضاً يشترط الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسيرة معاييرها. والفهم ينقسم إلى فهم الفرد للجماعة، وفهم أهميته الاجتماعية لسلوكه (منى بنت سعد بن فالح العمري : 2007، 43).

ج-المشاركة Participation : هي العملية التي يلعب الفرد فيها دورا في الحياة الاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرص لأن يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع (الجوهري عبد الهادي: 2001،323). تُظهر المشاركة قدرة الفرد على القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته بضمير حي، وإرادة ثابتة، ولها ثلاثة جوانب: أولها، التقبل (أي تقبل الفرد للدور أو الأدوار الاجتماعية)، وثانيها التنفيذ (حيث ينفذ الفرد العمل وينجزه باهتمام وحرص ليحصل على النتيجة التي ترضيه وترضي الآخرين وتخدم الهدف)، وثالثها التقييم (حيث يقيم كل فرد عمله وفقاً لمعايير المصلحة العامة والأخلاق). ولكن الملاحظ لسلوكات بعض شباب اليوم نجده لا يبالي بما يحدث من مشاكل، ولا يكتث لما يجري حوله، فمثلا إذا شاهد لص يسرق فتاة لا يأبه له، عملا بالقول الشعبي "تخطي راسي وتوت" ؛ ضف على ذلك نجد أن البلدية قد خصصت وقتا لاحترام وضع النفايات خارج المنزل، في حين لازلنا نشاهد من يرميها من أعلى الطوابق وفي أي وقت شاء، أو رميها على الأرض رغم توفر سلة المهملات في معظم الأحياء متناسياً أنه سيضو حتماً جمال بيئته، أو ستتسبب في وقوعه أو في أذى غيره ، ومع ذلك نجد أن هناك من هو مُتَشغَل بما يهيم حيه، وهذا ما لمسنا في بعض أحياء الوطن الجزائري عندما شرع الشباب في تزيين سلايم بعض الشوارع، والقيام بالمبادرات التحسيسية والتوعية، والاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل العناية ببيئتهم، وحماية مواردهم الطبيعية النباتية، والحيوانية، والتراثية من الاندثار والتدهور.

7-مظاهر المسؤولية الاجتماعية: لا شك أن المسؤولية الاجتماعية تتجلى في كثير من المظاهر، كالاكتفاء على النفس والقيام بالواجبات والاجتهاد والتفاعل والتعاون. وأن يكون الفرد مسؤولاً، هذا يعني أن يتحمل مسؤولية آرائه وسلوكه الفردي والاجتماعي. ومن أخطر مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية: الاغتراب ، وهو غربة عن النفس وعن الواقع وعن المجتمع، ومن أهم أعراضه: العزلة، اللانتماء، واللاهدف، والضياح والانسحاب، ورفض التعاون، واحتقار الذات واحتقار الجماعة (يوسف برقايوي: 2006 ، 20).

8-الدراسات السابقة : لم نعثر على الدراسات التي تناولت الموضوع بصفة مباشرة ، وهذا ما جعلنا نستعين بالدراسات المشابهة (دراستين أجنبيتين، ستة دراسات عربية) والتي لها علاقة مع متغيرات أخرى وتذكر على سبيل المثال لا الحصر مايلي :

دراسة هاريسون **Harrison G-Gough (1952)** والتي هدفت إلى التعرف على الخصائص الشخصية لذوي المسؤولية الاجتماعية العالية، والواطنة، وإيجاد معيار للمسؤولية الاجتماعية تكونت عينة الدراسة من (726) طالباً تم اختيارهم من (5) جامعات أمريكية ، وقام الباحث بتقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة ذات مسؤولية عالية، وأخرى ذات مسؤولية واطئة وبعد تحليل النتائج إحصائياً أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في الخصائص الشخصية بين المجموعتين وقد عُدت هذه الخصائص معايير للمسؤولية الاجتماعية.

أما دراسة **ماي وروس May-Ross (2000)** فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الشخصية المتكاملة والمسؤولية الاجتماعية، كما هدفت إلى معرفة الفروق في العلاقة بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (472) طالباً وطالبة من كلية التربية في المرحلة المنتهية، واستعمل مقياس السمات (البورت 1974) للشخصية المتكاملة وكذلك مقياس (مينك) للمسؤولية الاجتماعية. أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الشخصية المتكاملة والمسؤولية الاجتماعية، كما أظهرت أن الفروق في العلاقة بين الشخصية والمسؤولية في ضوء متغير النوع ليست دالة وكذلك بالنسبة لمتغير الشخصية.

في حين تطرقت دراسة **المهدي (1985)** إلى تناول موضوع العلاقة بين المشاركة والمسؤولية الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الثانوية حيث أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (195) طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي

العلمي بأسوان وقد طبق أفراد العينة مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد سيد عثمان صورة (ث) ؛ واهتم الباحث بنوعين من المشاركة و هي: المشاركة الاختيارية : أي يشارك فيها الفرد بحرية تامة في النشاط؛ المشاركة الحرة أي يتحرك الفرد في الجماعة بلا عائق. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الاختيارية والمشاركة الحرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أما السندي 1990 تناول موضوع التوافق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الثانوية السعودية في الريف و الحضر. وقد وضع فروضاً مفادها: عدم وجود علاقة دالة بين التوافق الاجتماعي وأبعاده التوافق مع الجيران والأقارب والأصدقاء والمجتمع عامة، من جهة وبين المسؤولية الاجتماعية ومستوياتها الرعاية والهداية، والإلتقان عند تلاميذ المرحلة الثانوية في كل من الريف والحضر، عدم وجود فروق دالة في المسؤولية الاجتماعية ومستوياتها وبين تلاميذ المرحلة الثانوية في كل من الريف والحضر؛ واستخدم الباحث عينة قوامها (579) طالب من طلاب الثالث ثانوي من الريف والحضر، ومجموع الريف من أربعة عشر مدرسة وعددها 255 ومجموعة الحضر تتكون من (324) من عشرة مدارس . كما أجرى الباحث مقياسين وهما مقياس التوافق الاجتماعي ومقياس المسؤولية الاجتماعية وهما من إعداد الباحث ، كما عالج الباحث بياناته إحصائياً . وأسفرت النتائج عن تحقيق الفرض الأول والثاني كلياً والثالث جزئياً وتحقق الفرض الرابع.

أما دراسة الحارثي (2001) بعنوان واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها حيث صمم الحارثي مقياس للمسؤولية الاجتماعية ومن خلاله يتم تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية وعلاقة المسؤولية ببعض المتغيرات مثل الجنس والعمر والمستوى التعليمي ، والمهنة وتكونت العينة من (522) من الذكور من كافة أماكن المملكة أعمارهم ما بين 17- 58 سنة منهم المتزوجون وغير المتزوجين ومن مستويات تعليمية مختلفة ، واستخدم الباحث مقياس Snyder للمسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحث، ومقياس مراقبة الذات ترجمة الباحث وإعداده، وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود مستوى من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة.

في حين تعرض الشايب (2002) إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت، حيث شملت هذه الدراسة (500) طالب وطالبة وزعوا بالتساوي الكليات المختلفة، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت تبعاً لمتغيري ميدانية الدراسة ، ونوع التخصص ، بينما توجد فروق دالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت لدى الذكور ، ولم تظهر فروق ذات دلالة في المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت تبعاً لمتغير التخصص، ولا بين السنة الأولى والسنة الأخيرة.

دراسة آل سعود (2003) وتناولت دور المدرسة في تنمية المسؤولية الشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، وتحديد أوجه القصور في تأدية المدرسة لدورها المطلوب؛ تكونت عينة الدراسة من (150) معلمة و (500) طالبة، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال (المنهج الوصفي التحليلي)، وأظهرت النتائج أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات كان متوسطاً كذلك أظهرت استجابة متوسطة لفقرات الاستبانة من قبل المعلمات مما يشير إلى أن دور المدرسة أقل من المطلوب.

دراسة الجنابي (2008) وتطرقت خلال دراستها لأجل التعرف على مستوى الأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، والعلاقة بينهما وفقاً لمتغير (الجنس، الصف الدراسي)، تكونت عينة الدراسة من (480) طالباً وطالبة، واستعملت الباحثة مقياس ماسلو للشعور - عدم الشعور بالأمن، ومقياس المسؤولية الاجتماعية الذي أعدته المحمدي، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين؛ الاختبار التائي لدلالة معنوية، معادلة ألفا كرونباخ؛ وأظهرت نتائج الدراسة عدم تمتع طلبة جامعة الأنبار بالأمن النفسي وفقاً لمتغير الجنس، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الصف الدراسي، كما لم تظهر فروق

ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمنغير (الجنس، الصف الدراسي)، ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين الشعور بالأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية.

تعقيب: فيما يتعلق بالمنهج اعتمدت كل الدراسات على المنهج الوصفي، أما فيما يتعلق بالعينة تعاملت جميع الدراسات المشار إليها مع الطلبة الجامعيين ، ما عدا دراسة الحارثي (2001) التي كانت مجموعة من الشباب عمرهم ما بين (17 سنة و 58 سنة) ، أما فيما يتعلق بأدوات الدراسة فكان الاستبيان أو مقياس عثمان للمسؤولية الاجتماعية.

الإجراءات المنهجية :

- 1-منهج الدراسة : تقوم الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن القائم على جمع البيانات ثم وصفها وتفسيرها .
- 2-عينة الدراسة و مواصفاتها: بلغ قوامها 130 شاب ذكور و إناث اختيروا بطريقة غير مقصودة و الجدول الموالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية.

جدول رقم 01 يبين توزيع أفراد الدراسة الأساسية:

الجنس	التكرار	ك	%
ذكور	59	45.38	
إناث	71	54.61	
المجموع	130	99.99	

يبين جدول رقم (1) أن أفراد عينة الدراسة الأساسية غير متجانسة من حيث الجنس حيث بلغت نسبة الإناث 71 % و نسبة الذكور 59 % ، وهذا ما يفسر أن الإناث لهن الرغبة في مليء هذا الاستبيانات من أجل التعبير عن ما يجول في خاطرهن دون إحراج.

أ- متغير الجنس و السن:

جدول رقم (02) يبين سن أفراد العينة الدراسة الأساسية.

الجنس] 22-17]] 27-22]] 32-27]] 37-32]] 42-37]		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
ذكور	6	4.61	32	24.61	11	8.46	4	3.07	6	4.61	59	45.38
إناث	36	27.69	24	18.46	6	4.61	2	1.53	3	2.30	71	54.61
المجموع	42	32.30	56	43.07	17	13.07	6	4.61	9	6.92	130	99.99

من خلال الجدول رقم (2) يتضح أن اكبر نسبة ظهرت عند فئة] 27-22] عند الجنسين، وأصغرها عند فئة]42-37] ويمكن تفسير ذلك أن إندماجه في الجماعة جعلته أكثر نضجاً، والتي لها دور نمو تعديل اتجاهاتهم عن طريق تفاعلهم وعلاقاتهم مع الأشخاص الآخرين في الجماعة، الأمر الذي يؤدي إلى غرس القيم الاجتماعية كالصدق والتعاون مع الغير، وتقدير وتحمل المسؤولية.

ب-متغير الجنس و المستوى التعليمي:

جدول رقم (03) يبين المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة الأساسية

م. التعليمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	ما بعد التخرج	المجموع
-------------	---------	-------	-------	-------	---------------	---------

الجنس	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
ذكور	2	1.53	7	5.38	13	10	32	24.61	5	3.84	59	45.38
إناث	1	0.76	8	6.15	15	11.53	43	33.07	3	2.30	71	54.61
المجموع	3	2.30	17	13.07	28	21.53	75	57.69	8	6.15	130	99.99

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن أكبر نسبة ظهرت عند فئة ذوي المستوى التعليمي "جامعي"، أصغرها عند فئة ذوي المستوى الابتدائي ويمكن تفسير ذلك أن الشباب الجامعي له دراية بهذا النوع من أدوات الدراسة وهو الاستبيان، والذي جعله متعاوناً في إبداء رأيه.

ج- متغير الجنس والمهنة :

جدول رقم (04) مواصفات العينة من حيث الجنس والمهنة.

الحالة المدنية	عامل (ة)		غير عامل (ة)		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الجنس						
ذكور	28	21.53	31	23.84	59	45.38
إناث	47	36.15	24	18.46	71	54.61
المجموع	75	57.69	55	42.30	130	99.99

يظهر من خلال الجدول رقم (04) أن أكبر نسبة ظهرت عند العاملين والمقدرة بـ 57.69% مقارنة بغير العاملين بـ 42.30%، ويمكن تفسير ذلك أن شخص الذي يملك مهنة قد تتضاعف مسؤولياته إزاء عمله الذي يعتبر واجباً، وعليه الالتزام به، إضافة إلى الواجبات الحياتية الأخرى مقارنة بالعاطل.

3- أدوات الدراسة : من أجل معرفة اتجاهات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية قامت الباحثة ببناء استبيان له علاقة بمتغيرات الدراسة، انطلاقاً من الإطار المفاهيمي والدراسات النظرية السابقة نذكر منها على سبيل المثال دراسة: ربيع محمد وزميله (2008)، ودراسة وليد بن عبد العزيز بن سعد الخراشي (2004)، ودراسة جميل محمد قاسم (2008)؛ وبهذا تكون من ثلاثة أبعاد هي :

الاهتمام: ويتكون من ستة فقرات هي: 8(-)، 10(+)، 12(+)، 18(+)، 19(-)، 22(-)، 25(-).

الفهم: ويشمل تسعة فقرات : 2(-)، 3(+)، 5(-)، 13(-)، 14(-)، 17(+)، 21(+)، 23(-)، 24(-)، 26(-).

المشاركة: ويتكون من تسعة فقرات هي 1(-)، 4(+)، 6(+)، 7(+)، 9(+)، 11(+)، 15(-)، 16(-)، 20(+).

سلم التصحيح: الفقرة موجبة : دائماً (2)، أحياناً (1)، أبداً (0).

الفقرة سالبة : دائماً (0) ، أحياناً (1)، أبداً (2).

الخصائص السيكومترية :

الصدق: لدراسة الصدق لجأنا إلى صدق المحكمين من خلال عرض الاستبيان على خمسة أساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران، وكانت نتائج التحكيم أن العبارات مقبولة بنسبة 70%.

الثبات: بعد توزيع الاستبيان على 20 شاباً اختبروا بطريقة عشوائية تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات، حيث قسم الاستبيان إلى قسمين النصف الأول فردي (س) من (1-25)، والنصف الثاني خاص بالأرقام زوجية (ص) من (2-26) ، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون قدرت بـ 0.678. ويعد تطبيق معادلة سبرمان-بروان أصبحت قيمة $r = 0.808$. وبهذا الاستبيان صادق وثابت وقابل للتطبيق في الدراسة الأساسية.

- 4-المعالجة الإحصائية : لمعالجة بيانات البحث الميداني استخدمت الباحثة أسلوب حساب التكرارات، واستخراج النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، النسبة التائية، تحليل التباين لأنه يتوافق مع أغراض البحث.
- 5- عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها :

نتائج الفرضية 1:

جدول رقم (05) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور والإناث في استبيان الاتجاهات نحو المسؤولية الاجتماعية.

مستوى الدلالة	"ت" المحسوبة	الذكور		الإناث		فرق في الاتجاهات نحو المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس
		2ع	2م	1ع	1م	
0.01	1.022	6.01	7.35	6.37	8.42	

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن "ت" المحسوبة أصغر من "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 ، ودرجة الحرية 128، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يقول لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من حيث استجاباتهم في استبيان اتجاهات نحو المسؤولية الاجتماعية، ويمكن تفسير ذلك أن المسؤولية الاجتماعية هي سمة من سمات كل فرد مهما كان جنسه وعليه أن يتحمل تبعاتها حتى يقترب أكثر من تحقيق التكيف النفسي وتحقيق التوافق الاجتماعي وتخطي العقبات والصعاب التي تعترضه بطرق تكيفية مباشرة . وكما أن هناك علاقة وثيقة بين أخلاق الفرد ومعايشته للقيم المجتمعية السوية وبين تحمل المسؤولية، ضف إلى ذلك فإن المسؤولية الاجتماعية يمكن أن تنمي من خلال عملية التربية والتنشئة الاجتماعية خاصة الأسرة التي لها أكبر تأثير على أبنائها عن طريق المشاركة في المواقف الاجتماعية وتعلم الأنماط السلوكية الضرورية للحياة مثل استقبال الضيوف والنظافة وزيارة الأصدقاء مما يساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية . لذلك المجتمع يولي اهتماما كبيرا بالأسرة حيث يتوقع منها تدعيم وتعزيز المسؤولية الاجتماعية الايجابية ومقاومة الضغوط الاجتماعية ولعل هذا ما يتفق مع دراسة الجنابي (2008).

نتائج الفرضية 2 :

جدول رقم (06) يبين تحليل التباين لاتجاهات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية

وفقا لمتغير المستوى التعليمي.

ف	درجة الحرية	متوسط المربعات	مج المربعات	مصدر التباين
4.779	4=1-5	346.78	192.23	بين المجموعات
	.125=5-130	72.56	306.69	داخل المجموعات
		944.43	489.92	المجموع

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن "ف" المحسوبة أكبر من "ف" الجدولية المقدر بـ "2.45" عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية البديلة، التي تقول يوجد فرق في اتجاهات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية ؛ ويمكن تفسير ذلك أن للمستوى التعليمي له دور في تحديد الأسلوب المعرفي للأشخاص، فالفرد ذو مستوى عالي وموظف في نفس الوقت (خاصة المرأة) له التزامات تفوق الشخص ذو مستوى أدنى من التعلم (نسبة العاملين 57.69 % مقارنة بالعاطلين بـ 42.30 %)، إذ له انشغالات مهنية وأخرى أسرية من حيث تربية الأبناء، وتلبية متطلباتهم وحاجاتهم، والعناية بهم وهذا نتيجة اختلاف أهداف كل فئة، فالمسؤولية الاجتماعية هي ليست بمعزل عن المستوى الأكاديمي للشخص الذي

عليه أن يستجيب لمهامه وواجباته المختلفة، فالفرد المتعلم يعتمد على الخبرات والمعلومات التي يكتسبها من البيئة، وهذا ما يجعله يتجنب التسكع في الشوارع دون سبب، أو سماع الموسيقى بصوت عال في آخر الليل.

الخاتمة :

تعد المسؤولية الاجتماعية ميزة من المميزات الايجابية التي يجب أن يتحلى بها الشاب ، ذكرا كان أو أنثى، تظهر من خلال استعداداه و رغبته في تحمل نتائج سلوكياته، ومشاركته لأمر الجماعة ؛ وعملية تعلمها تبدأ مع أولى مراحل حياة الطفولة، أين يتعلم أن يعتمد على نفسه، وأن يتحمل ما يصدر عنه من أفعال وأقوال، ثم تنمي من خلال الالتزام بواجباته وإتقانه أينما كان وفي أي منصب، وأن لا يزجج غيره محاولا فهم مشكلاتهم الاجتماعية، والتعاون معهم ومساندتهم ، وهذا يعينهم على اختيار السلوك الأمثل ، بفضل ما تشيعه المسؤولية في نفوس الأفراد من حذر وحرص ودقة ووعي واهتمام ومشاركة، والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي ، لذلك الجهل أفرادها بمسئولياتهم ، وعدم ممارسة أدوارهم من واجباتهم، والتحلل من الارتباط والالتزام داء خطير يؤدي بالمجتمع وينتهي به إلى التسبب والشلل التام ، فهؤلاء المتكبرين لمسئوليتهم يسيئون إلى أنفسهم ويسيئون إلى مجتمعهم .

المراجع :

- 1- إبراهيم، أنيس وآخرون(1410)، المعجم الوسيط، الجزء الأول، ط:2، بيروت: دار الأمواج.
- 2- الجبار سهير(يوليو 2007)، التربية للمواطنة لطلاب الجامعات، مجلة مستقبل التربية، ع:47، ص237-289.
- 3- الجوهري عبد الهادي (2001)، دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي، ط:8، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- 4- الجنابي أسيل صبار(2008)، الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الأنبار، رسالة الماجستير غير منشورة في كلية التربية، جامعة الأنبار.
- 5- الحارثي زايد عجبر (2001)، المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة نصف شهرية يصدرها مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، ع:7.
- 6- السندي محمد شجاع (2001)، التوافق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الثانوية السعودية في الريف والحضر ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- 7- الصيرفي محمد (2007) ، المسؤولية الاجتماعية للإدارة، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- 8- التونجي عبد السلام (2001)، مؤسسة المسؤولية في الشريعة الإسلامية، طرابلس : جمعية الدعوة الإسلامية العالمية.
- 9- المهدي أحمد محمد(1985)، العلاقة بين المشاركة والمسؤولية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، القاهرة: جامعة عين شمس.
- 10- احمد زكي بدوي (1987)، معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية، القاهرة: دار الكتاب المصري.
- 11- آل سعود مشاعل(2003)، دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية ، رسالة الماجستير في كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- 12- تهيير الخضر وآخرون (1995)، السلوك التنظيمي، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- 13- خالد يوسف براقوي (2006)، آراء الشباب الجامعي حول المسؤولية الاجتماعية- دراسة استطلاعية لآراء طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، جامعة أم القرى. www.ahyaa.org.sa/a/communety.pdf
- 14- ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر(2008)، المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، الأردن: اليازوري.
- 15- رولان دورون، فرنسواز بارو، تعريب فؤاد شاهين (1997)، موسوعة علم النفس ، المجلد الثالث ، لبنان: عويدات للنشر والطباعة.
- 16- زهران حامد، علم النفس الاجتماعي (2003)، القاهرة: عالم الكتب.

- 17-زين العابدين درويش (2005)، علم النفس الاجتماعي، القاهرة: دار الفكر.
- 18-سعود النمر (1990)، السلوك الإداري، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
- 19-عثمان سيد أحمد، المسؤولية الاجتماعية (1993)، دراسة نفسية - اجتماعية ،مقياس المسؤولية الاجتماعية واستعمالاته ، ط:3، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 20-عمر رحال (2006)، الشباب والعمل التطوعي، مؤسسة الحياة للإغاثة والتنمية، فلسطين.
- 21- قاسم جميل محمد (2008)، فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة الماجستير في علم النفس، فلسطين: الجامعة الإسلامية غزة.
- 22-منى بنت سعد بن فالح العمري (2007)، الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة ،رسالة ماجستير في علم النفس،السعودية: جامعة طيبة.
- 23-وليد بن عبد العزيز بن سعد الخراشي (2004)، دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، رسالة الماجستير في قسم الدراسات الاجتماعية، السعودية: جامعة الملك سعود.
- 24-دليل المتدرب (2007)، البرنامج التدريبي لدور مجلس الأمناء في تحقيق المشاركة المجتمعية، نسخة تجريبية.
- 25-Harisson (1992) ,**Managing Organization Behavior**, John Willey and Sons,New york.
- 26-Jean Christophe Tamisier(2001), **Grand Dictionnaire de la Psychologie** , Tipographie Varèse, Italie.
- 27-Jean Michel Reynaud (Mars 2009), **Approche Philosophique et Sociale de la notion du responsabilité**, comité médecins, paris.
- 28-May and Roos (2000),**The perfect personality and Itrelated to social responsibly differences between male and female**.
- 29-Pol Debaty (1967), **La mesure des attitudes**, Presses universitaires, France.
- 28-Roland Doran, Françoise Parot(2011), **Dictionnaire de Psychologie**, Presses Universitaire ,Paris.

استبيان الاتجاهات نحو المسؤولية الاجتماعية

- البيانات الشخصية : الجنس : ذكر أنثى
- المستوى التعليمي :أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي ما بعد التدرج

المهنة : عامل غير عامل

ضع علامة (+) أمام العبارة التي تناسب رأيك.

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
1	على الشاب أن يعمل بقدر ما يتقاضاه من أجر.			
2	مادام هناك عمال النظافة فلا مانع أن يرمي الفرد النفايات في أي مكان من الشارع.			
3	الشاب يدرك حق من حقوقه عندما لا يفوت فرصة الانتخابات.			
4	الشاب الذي يحترم إشارة المرور يراعي قوانين السير.			
5	لا مانع لدي إذا عاكس الشاب فتاة أعجبته في الشارع.			
6	إنه من الأدب أن ينهض الشاب على شخص كبير في السن إذا ركب الحافلة.			
7	على الشاب أن يتجنب السياقة وهو في حالة السكر.			
8	أترك ماء الحنفية يضيع.			
9	بضائقي سلوك الشباب عند إزعاج الآخرين برنات الهاتف			
10	أقتطع نصيباً من مصروفي لمساعدة المحتاجين.			
11	على الشاب أن يقود السيارة دون الحديث في الجوال.			
12	على الشاب أن يتبرع بدمه كلما اقتضى الأمر.			
13	عندما أنظف مدخل بيتي لأيهمني أين أضع النفايات.			
14	تبادرني فكرة تحطيم ممتلكات البلدية إذا عرقلتني في إصدار وثائقي.			
15	أتضايق من مشاركة الآخرين مناسباتهم الاجتماعية.			
16	الشاب الذي لم يستطع تحقيق حاجاته عليه أن يلجأ للحرق نفسه.			
17	على المرء أن يحترم مواعيد إخراج النفايات.			
18	على الفرد المدخن أن لا يرمي سيجارته حتى لا يتلفها أحد الأطفال			
19	ما فائدة من حياة الشاب إذا لم تستجاب حاجاته			
20	على الفرد المدخن أن لا يرمي سيجارته مشتعلة			
21	أشعر بأني جزء من المجتمع			
22	إذا رأيت أحداً يسرق فتاة أتجنبه حتى لا يؤذيها.			
23	أشعر بالضيق لانتمائي للوطن لم يقدم لي شيئاً.			
24	أرى أن حرية الفرد لا تكتمل إلا بالحصول على كامل حقوقه.			
25	أحب سماع الموسيقى بصوت مرتفع خاصة في آخر الليل.			
26	الفرد الذي يغادر وطنه لأجل تحقيق طموحاته هو شخص واقعي.			